

# باربرا وولترز.. صوت طفولي متكسر كشف الكثيرون من الحقائق



على البا...  
سلامت عيناك  
يا خادم الحرمين  
محمد الروشيد



لقاءها مع الملك عبدالله



باربرا وولترز

■ الزميل الإعلامي من الأردن الشقيق والمقيم بالمملكة من سبعة وعشرين عاماً وعده زميل إعلامي من لبنان الشقيق لم يغض على وجوده عدة أشهر بالمملكة كفت أحدث معهما عن علاقة السعوديين بضيوفهم المقيمين من الناحية الاجتماعية وذلك على خلفيات المسلسل الدرامي مسلسل «الحور العين»، ولم تتفق وجهات نظرنا حتى أعلنت محطة «إيه بي سي» عن بدء القاء المنظر مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، وظهوره في المذيعة المختصرة باريلا وولترز بالعبارة النسالية السعودية لتعلن عن بداية لقاءها مع الملك عبدالله.

ظهور الملك عبدالله حفظه الله مع السيدة باريلا لم يكن

ظاهراً لتفزيونياً عادياً بكل المعايير الإعلامية، كما شاهد

اللقاء بمعتمد أضافها لنا الحضور المعمم باصدق والتواضع

لخادم الحرمين الشريفين، لم يكن لقاء سيساً متحمساً

بالواجب البروتوكولية كما اعتقدنا في اللقاءات التلفزيونية مع

ملوك ورؤساء الدول، كان الملك عبدالله خلال اللقاء ملماً

ورجلاً متواضعاً وأساناً مفعواً وداعياً سلام وسيساً

من الطراز الأول في الوقت نفسه صاحب نظره مستقبلاً لبلده

وشعبه.

كان زميلي الأردني واللبناني متذمرين معنا تمن

السعوديين المذيع سعود الدوسري والإعلامي زياد العمار

والممثل مشعل المطيري في مشاهدة مذكرة الحضور الرابع

للملك عبدالله مع الإعلامية التمهيرية باريلا لأنها ومن خلال

هذه المتمة ساهم الملك عبدالله في أن تتفق وجهات نظرنا

جمعاً حول الجانب الآخر لخلاف الإنسان السعودي الصالح والمحب

للسالم حتى لو كان أحد أسللة باريلا رئيسية بها، عندما قال

الملك عبدالله بكل صدق وبكل السعديين: «لقد كان

لتلك المهمجات تأثير سلبي في جميع السعوديين، لأن هذا

يتناقض مع تعاليمنا فنحن العرب دائماً وفيه لاصدقانا

ونحن نتعزز بصدقنا».

حيث خادم الحرمين الشريفين الشقيق (إيه بي سي)

الأمريكي تميز عن التواخي الفوني بالتقنية العالمية في

سياريو الحوار والقطط المصاحبة له، مع تفوق تقني في

النواحي الخارجية وطريقة الاعتماد على آداب المصوره كانت

تحدى أكثر، وهذا التفوق يكمل سبق التواخي الشقيقية

للإعلامي الحضور غير العادي الذي يتميز

بروح جامحة مجنة للخير تنسى

من خلال مبادئ مهنية راسخة

إلى محاربة الظلم والفساد

والخداع وال欺ه وكشف المقصود

لجميع الناس وتوصيقها في

التراث.

أعتقد أن في الفضاء العربي

الكثير من الرجال والنساء الذين

بحاجة ليتعلموا من تجربة باريلا

ولولترز إذا كانوا يريدون أن

يؤسسو لإعلام حر ومستقل

يكشف الرذيف ويدافع عن الناس.

في الفضاء العربي الكثير من

المشاكل المهنية والشخصية

أيضاً.

أنت الملك، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وقواف

وعظمها وأحياناً جبروتاً للآخرين، لم تستقر بها المذيعة باريلا

الملك عبدالله عندما كان حفظه الله حفظه الله

وسؤالها المهم الذي يسألونه: «لأنه الملك

تصدر مرسوماً بالاسماح للمرأة بقيادة الملك

أيضاً.

جعلت هذه الاجابة باريلا باتسامةً وأندهاش قبول هذ

اجابة، رغم أنه في داخلها من وجهة نظرها كانت تتوقع أن يكون

استخدامها لكلمة أنت الملك، بانتظار إجابة غير التي معنتها

من سيساً وقاده يفتخر بحب شعبه، ليزيد حفظه الله

أيضاً يعطيها أيضاً ميلية بالتساويف والصدق، نعم اترى

شيء ومن المستحسن أن أعمل أي شيء غير مقبول من شعبه.

في حوار خادم الحرمين الشريفين مع محطة (إيه بي سي)

تستطيع أن تكشف جوانب متعددة من الناحية الإعلامية للبعد

السياسي لشخصية الملك عبدالله وحرفته الدبلوماسية في

حواره مع سيدة شهرة في هذا المجال على المستوى العالمي،

ولكن بالفعل كان الجواب الإنساني المليء بالصدق والشفافية

طاغياً على لغة الحوار، حيث كانت الكامeras تعطينا حواراً آخر

أيضاً علينا بالتشويق والإنصات أكثر سعياً وبصريًا مع المقام

بسلطها الضوء على لاملاع وجه الملك عبدالله وتعتها

المستمر لتناول حدينه حفظه الله مع تفاعل لغة يديه، فكان

القاسم المشترك في هذا اللقاء الهمام ضمور ملك مع رسالة

تسامح ونظرة مستقبلية والاهتمام حب مابين شعبه وملوكه،

وكذلك ومن خلال ملامح زميلاً الإعلاميين الأردني واللبناني

وجدت أن هذا الحوار كان أيضاً مللاً مللاً شعبه

والمقيمين ضيوفاً بيده بكل الحب لهم، وفاز عربى بغير

الإعجاب بافتخاره بعروبتة، عندما أكد حفظه ذلك بقوله:

:«فنحن العرب دائمًا أوفياء لأصدقائنا ونحن نتعزز بصدق أصدقائنا».

أخيراً.. عندما قال وبكل حب وتواضع وإنصافه حفظه الله

وأهتم بتعينكم كما أهتم بعيوني، دنداً وبصدق سلمت عينك

وحفظك الله.

■ يعتبر الممثل راشد الشمراني من أبرز القائبين عن رمضان لهذا

العام رغم انه شارك بمسلسل (خذ وخل) الذي لم تعرّضه قناة

MBC لهذا العام!!

## ممدوح المهيني

وكل هذا يرسم صورة ملائمة وكلها تتصدر عنه سباقن معه طويلاً. في لقائها الأخيرة باريلا أثبتت مهنية ثابتة تراها في جميع حوارتها في الأخير مع الملك عبدالله والتي تنشر الصحف تصفه كان الجوار مشرقاً وقد الكثير من الأفكار والجريئة وال مهمة.

ويؤخراً ظهرت باريلا مع بعض مساعيها في كل العلن وأمام الكاميرات وهذا جد مدهش لها، حيث سمعت من الملك سالم حسين وتناظرهما

إعتراماً لها، باريلا بعد إعلانها

غير معناته من السياسيين عن برنامجه

غيره، باريلا تحدث بشكل تلقائي

كولون باول تحصلت على إجابات منه يحمل بها أي صحفى بالشخص

منذ مدة حلقات البرنامج التي شارك فيه باريلا وولترز بعنوان (20/20) ومن خلال هذه المقابلات يمكن أن تعرف أكثر على باريلا، باريلا تقضي مع زعماء دول ورؤسائهم وأشخاص قاتلوا في كل العلن وآمام الكاميرات وهذا جد مدهش لها، حيث سمعت من الملك سالم حسين وتناظرهما

إعتراماً لها، باريلا بعد إعلانها

غيره، باريلا بعد إعلانها